Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وترك صبى المعلم مدخل الدكان واتجه الى قاعة ، انه كهف مظلم تختنق فيه نظرات المارة ، ثم مالبث أن عاد حاملا على كتفه نعشا جديدا مشقوقا من صندوق وغطاء ، وعلقه بمسمار على درفة الدكان ، ثم جلس وشرع يسن أظافره على جلبابه المقلم .

★★★

تسكن قبـالة الدكان منـذ عهد بعيد أسرة قليلة العدد : أب وأم وولد واحد ، أول العنقود كان آخره ، لايعرف الجيران عنها شيئا كثيرا ، وأدركوا أنها أسرة تريد أن تعيش وراء ستر ، وفى اعتقادهم أن لا طلب للستر الا لاخفاء كمال فى السعادة أو فى الشـقاء ، كلاهما وصمة دامغة يضاجعها الحياء . وقال البعض ان وراء الستر سعادة ، يحس بها ثم ترى رأى العين حين تفيض فى المواسم والأعياد ، فنور الفرح الذى يتدفق حينئذ من نوافذهم ليس كمثله نور فى الحى كله . له جلجلة الضحك . وقال البعض ان وراء الستر شقاء ، ففى كل شهر مرة أو مرتين تقف أمام الباب سـيارة مرهقة الروح والجسد . كحبلى اختنق داخلها جنينها ، غيرها يلد الحيـاة أما هى فتلد الموت ، أو ينزل من السيارة حارس ضخم يسيطر على رجل طـويل نحيل